أخبار الخليج

العدد (17619) - السنة الحادية والخمسون - الجمعة 4 محرم 1448هـ - 19 يونيو 2026م

فانس: فترة الـ60 يوما من المفاوضات مع إيران بدأت

○ فانس خلال المؤتمر الصحفي. (أ ف ب)

(العربية.نت): أعلن نائب الرئيس الأمريكي جي دي فانس، أمس، أن فترة الـ60 يوماً من المفاوضات مع إيران بدأت رسمياً، مشيراً إلى أن واشنطن تتعامل مع الملف الإيراني وفق مقاربة مختلفة تماماً عن الاتفاق الذي تم التوصل إليه في عهد الرئيس الأسبق باراك أوباما.

وأضاف فانس للصحفيين خلال إحاطة في البيت الأبيض، أن إيران لن تملك صواريخ في إطار الاتفاق النهائي، مطالباً طهران بتنفيذ تعهدها بالتخلص من مخزون اليورانيوم.

كما أوضح نائب الرئيس الأمريكي أن الترجمة الفارسية لمذكرة التفاهم تتطابق مع النسخة الإنجليزية، مشيراً إلى أن زيارته لسويسرا تعتمد على وصول الوفد الإيراني، مضيفاً: «وقد تكون يوم الأحد».

وأكد فانس أنه في حال لم تغير إيران سلوكها، فإن الولايات المتحدة ستلجأ إلى «طرق أخرى»، مؤكداً أن بلاده «ستفوز في كل الحالات».

فيما شدد على أن الإيرانيين يدركون حجم الضغوط والأوراق التي تمتلكها الولايات المتحدة في هذا الملف، وأردف: «لا نثق بالأقوال، لذلك لن نكافئ إيران بشيء قبل الالتزام بتعهداتها».

وأكد أن طهران لن تحصل على أي أموال من الولايات المتحدة.

أما عن مضيق هرمز، فقال نائب الرئيس الأمريكي: إن المفاوضات النهائية ستضع الشروط لما بعد الستين يوما.

وتابع: «الحصار البحري كان مفيداً، وتم رفعه مقابل فتح مضيق هرمز».

كما أوضح فانس أنه يمكن رفع العقوبات عن إيران مؤقتاً من دون موافقة الكونغرس، مضيفاً: «أبلغنا الكونغرس بالمستجدات مع إيران بشكل غير رسمي».

ولوح نائب الرئيس الأمريكي بإعادة فرض العقوبات ضد إيران «في أي وقت إذا لم تحسن التصرف».

إلى ذلك، أشار فانس إلى أن إيران لم تطلق النار على أي سفينة خلال ليلة الأربعاء، في إشارة إلى احترام الإيرانيين للاتفاق.

وأضاف فانس أن على إيران تقديم «الأداء المطلوب» للحصول على المزايا الاقتصادية، مشدداً على ضرورة أن تختار طهران «التصرف بطريقة صحيحة»، على حد تعبيره.

كما أوضح أن الطريقة الوحيدة التي يمكن من خلالها لإيران الحصول على أموال أو مكاسب اقتصادية هي التزامها وتغيير سلوكها.

وعن لبنان، قال نائب الرئيس الأمريكي: إن الهجمات على المدنيين في بيروت غير مقبولة، مضيفاً: «أي هجوم من حزب الله ضد إسرائيل غير مقبول بغض النظر عن نطاقه».

كما تابع: «نتحدث مع الإسرائيليين باستمرار والرئيس ترامب كان واضحاً معهم»، مشيراً إلى أن على إسرائيل احترام عملية السلام بين طهران وواشنطن.

وأردف: «نريد تمكين الحكومة اللبنانية للحد من تهديدات حزب الله».

وفي سياق متصل، أشار فانس إلى تسجيل تدفق نحو 12.5 مليون برميل نفط خلال الليلة الماضية، في تطور وصفه بالمهم في أسواق الطاقة.

كما أوضح أن واشنطن سمحت بتجاوز 12 سفينة على الأقل الحصار الأمريكي بعد التفاهم مع طهران.

يذكر أن أسعار النفط العالمية تراجعت بعد توقيع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ونظيره الإيراني مسعود بزشكيان مذكرة تفاهم لإنهاء الحرب وإعادة فتح مضيق هرمز أمام ناقلات النفط وغيرها من السفن.

وأدت الحرب إلى ارتفاع أسعار الطاقة بشكل كبير، بعد أن شملت الإجراءات الإيرانية إغلاق الممر المائي الحيوي الذي يمر عبره عادة خُمس إمدادات النفط والغاز العالمية.

○ رئيسا إيران وأمريكا يعرضان مذكرة التفاهم بعد التوقيع. (أ ف ب)

ترامب يدافع عن التفاهم مع إيران وبيزشكيان يشيد باتفاق «تاريخي»

واشنطن - (أ ف ب): دافع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس عن التفاهم لإنهاء الحرب في الشرق الأوسط، في حين أشاد نظيره الإيراني مسعود بيزشكيان باتفاق «تاريخي» بين إيران والولايات المتحدة، غداة توقيعهما مذكرة تمهّد لمفاوضات من المقرر أن تبدأ في سويسرا اليوم الجمعة. وتراجعت أسعار النفط أمس بعيد توقيع الطرفين مذكرة لإنهاء الحرب التي بدأت بالهجوم الأمريكي الإسرائيلي على إيران في 28 فبراير، وطالت تداعياتها مختلف دول المنطقة، وتسببت باضطراب أسواق الطاقة العالمية.

ووقّع ترامب وبيزشكيان عن بُعد المذكرة التي تنص على وقف الحرب في كافة جبهاتها ومنها لبنان، وفتح مضيق هرمز، على أن يبدأ البلدان مفاوضات بشأن ملف إيران النووي والعقوبات.

إلا أن التفاهم لقي انتقادات من بعض الأوساط في الولايات المتحدة، حيث تحدثت وسائل إعلام أمس عن تقديم الولايات المتحدة تنازلات وتخليها عن الأهداف التي وضعتها عند بدء الحرب.

وردّ ترامب على منتقديه أمس معتبرا أن إيجابيات التفاهم تظهر سريعا. وكتب الرئيس الجمهوري على منصة تروث سوشال «هؤلاء الأغبياء الذين يعتقدون أنني لم أكن قاسيا بما فيه الكفاية حيال إيران، في حين تحقق أسواق الأسهم مستويات قياسية، وتنهار أسعار النفط، هم غيارى، أو أشخاص سيئون، أو حمقى». بدوره، نوّه بيزشكيان بمذكرة التفاهم «التاريخية» مع الولايات المتحدة، العدو اللدود لإيران منذ إقامة الجمهورية الإسلامية في العام 1979.

ونشر بيزشكيان على منصات التواصل الاجتماعي نسخة من المذكرة مذيلة بتوقيعه وتوقيع ترامب، إضافة الى إمضاء رئيس وزراء باكستان شهباز شريف الذي قادت بلاده الوساطة بين الطرفين. وعلّق قائلا «هذه وثيقة تاريخية ورسالة من إيران قوية: سيتحقق السلام في ظل الاحترام المتبادل».

ووقّع ترامب مذكرة التفاهم في قصر فرساي بفرنسا خلال عشاء أقامه نظيره إيمانويل ماكرون مساء الأربعاء.

وسرعان ما انعكس الاتفاق على النفط. وقرابة العاشرة صباحا بتوقيت غرينيتش، كان سعر خام برنت بحر الشمال المرجعي عالميا تراجع بنسبة 1,9 في المائة ليبلغ 78,06 دولارا للبرميل، بينما خسر خام غرب تكساس الوسيط 2,4% ليسجل 74,14 دولارا.

في غضون ذلك، أعلنت وزارة الخارجية السويسرية أن المفاوضات ستبدأ اليوم الجمعة قرب لوسيرن في وسط البلاد. وقالت الوزارة «في الوقت الحالي، لا يزال من المقرر أن تجتمع الولايات المتحدة وإيران، بالإضافة إلى الوسطاء باكستان وقطر، غدا (الجمعة) في بورغنشتوك لبدء المفاوضات الأولى بشأن تنفيذ الاتفاق».

وكان من المرجح أن يوقّع الاتفاق رسميا اليوم في سويسرا، بحضور نائب الرئيس الأمريكي جاي دي فانس ورئيس مجلس الشورى الإيراني محمد باقر قاليباف اللذين قاد كل منهما وفد بلاده في جولة التفاوض المباشر الوحيدة التي عقدت في إسلام آباد في أبريل. واعتبرت الخارجية القطرية أمس أن الاتفاق يشكّل «أساسا صلبا» للمباحثات المقبلة.

وسائل إعلام أمريكية تنتقد «تنازلات» ترامب في مذكرة التفاهم مع إيران

واشنطن - (أ ف ب): تُجمع وسائل إعلام أمريكية على انتقاد ما تعتبره تنازلات قدّمها الرئيس دونالد ترامب لإيران ضمن مذكرة التفاهم لوقف الحرب في الشرق الأوسط، منددة بالتخلي عن الأهداف المحددة قبل الحرب، وبتعزيز طهران قوتها، وبإنفاق عشرات المليارات على الجهد العسكري.

ووقّع ترامب ونظيره الإيراني مسعود بيزشكيان عن بُعد مذكرة التفاهم لوقف الحرب التي اجتاحت الشرق الأوسط وزعزعت الاقتصاد العالمي.

ويواجه ترامب مع عودته إلى الولايات المتحدة سيلا من الانتقادات سواء من معارضي الحرب أو من مؤيديها.

حتى قناة «فوكس نيوز» المعروفة بقربها من الجمهوري، منحت مساحة واسعة للنقاد الذين اعتبروا أنّ مذكرة التفاهم منحت إيران «مكاسب مالية كبيرة من دون أن تُلزمها تفكيك برنامجها النووي».

والمذكرة ليست سوى خطوة انتقالية قبل مفاوضات تفصيلية تبدأ اليوم الجمعة في سويسرا حول قضية أكثر تعقيدا هي فرض قيود طويلة الأمد على الطموحات النووية الإيرانية، وسط شكوك أمريكية متواصلة بشأن وجود برنامج سري لتصنيع سلاح ذري.

وتنص إحدى فقرات مذكرة التفاهم على أن تسهّل الولايات المتحدة، بالتعاون مع الشركاء الإقليميين، صرف أموال صندوق إعادة إعمار تبلغ قيمته 300 مليار دولار، وذلك وبمجرد التوصل إلى اتفاق نهائي بشأن البرنامج النووي الإيراني.

ويبدو أن الرسائل الصادرة عن الدائرة المقربة من ترامب لن تغيّر موقف فوكس نيوز بشأن تخصيص مساحة واسعة لانتقاد المذكرة.

وقالت فوكس نيوز: «رغم تصوير الإدارة الأمريكية للمذكرة على أنها إنجاز تاريخي، إلا أن النقاد يرون أن التنازلات المقدمة لإيران تفوق بكثير الالتزامات التي تم الحصول عليها في المقابل».

وقالت شبكة «ام اس ناو» التلفزيونية الأمريكية ذات الميول اليسارية: إنّ «البيت الأبيض وافق على تمديد وقف إطلاق النار الذي لم يحقق أيا من أهدافه التي وضعها قبل الحرب، بينما قدم تنازلات مالية هائلة لطهران».

وأضافت أنّ «الإدارة تحاول جاهدة الآن تقديم رواية مغايرة. ببساطة، لقد انخدع ترامب بالإيرانيين، ولا أحد يصدق تبريراته».

وأشارت صحيفة «وول ستريت جورنال» إلى أنّ مذكرة التفاهم يُنظر إليها «على نطاق واسع باعتبارها أكبر رهان في السياسة الخارجية خلال الولاية الثانية لترامب»، لافتة إلى أن الرئيس الأمريكي «سيواجه مقاومة من أنصار النهج المتشدد تجاه إيران الذين يرون إنه يقدّم تنازلات تفوق بكثير ما يحصل عليه في المقابل».

حتى مراسم توقيع المذكرة بدا وكأنّ خللا شابها، إذ أشارت الصحيفة الاقتصادية إلى أن ترامب وقّع المذكرة للمرة الثانية مساء الأربعاء، ما فاجأ بعض مساعديه وأربك خطط تنظيم مراسم مقررة في سويسرا.

في غضون ذلك، ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أن إيران قد تخرج من الصراع بـ«الكثير ما يدعو إلى الاحتفال»، مشيرة إلى أن المذكرة «لا توحي مطلقا بأنها وثيقة استسلام».

واعتبرت الصحيفة أن الجمهورية الإسلامية «أثبتت قدرتها على استخدام الفوضى الاقتصادية كسلاح».

في بداية النزاع الذي بدأ بضربات أمريكية إسرائيلية على طهران في 28 فبراير، تحدث ترامب عن احتمال سقوط الجمهورية الإسلامية.

لكن «نيويورك تايمز» رأت أن ترامب «دعّم القيادة الجديدة». وأضافت أن الأسوأ من ذلك هو أن طهران قد تكون أقرب من أي وقت مضى إلى السعي لامتلاك سلاح نووي. وقالت: «ظلت إيران لأكثر من عشرين عاما على عتبة التسلح النووي، لكنها لم تتجاوز هذا الحدّ».

وتابعت: «عندما يبدأ قادة إيران بإزالة الأنقاض التي خلفتها أربعون يوما من القصف، ويفكرون في كيفية إنفاق المليارات من عائدات النفط التي ستُستأنف قريبا، فقد يتساءلون عما إذا كانت استراتيجيتهم النووية صائبة».

وشددت الإذاعة الوطنية العامة (إن بي آي) التي حاول ترامب تقليص تمويلها قبل أن يعطّل القضاء قراره، على الخسائر البشرية للحرب التي «وضعت أقوى جيش في العالم في مواجهة خصم أضعف بكثير، ولكنه بارع استراتيجيا».

وكالة الطاقة الذرية مستعدة للمساهمة في سياق الاتفاق الأمريكي الإيراني

جنيف - (أ ف ب): أبدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أمس استعدادها لبدء تحديد «الخطوات الملموسة» التي سيتعين اتخاذها في إطار أي اتفاق بين الولايات المتحدة وإيران بشأن الملف النووي.

وقال المدير العام للوكالة التابعة للأمم المتحدة رافايل غروسي للصحفيين في جنيف «الآن حان دورنا للجلوس مع زملائنا الأمريكيين وزملائنا الإيرانيين، والبدء في صياغة الخطوات الملموسة التي سيتعين اتخاذها».

يأتي ذلك غداة توقيع الرئيسين الأمريكي دونالد ترامب والإيراني مسعود بيزشكيان عن بُعد مذكرة تفاهم لإنهاء الحرب في الشرق الأوسط التي بدأت بهجوم أمريكي إسرائيلي على الجمهورية الإسلامية في 28 فبراير.

وبموجب المذكرة، تعهدت طهران وواشنطن إجراء مفاوضات والتوصل الى اتفاق نهائي خلال مهلة 60 يوما قابلة للتمديد بموافقة الطرفين.

وبحسب نص التفاهم، جددت طهران تعهدها بعدم السعي لحيازة أو تطوير أسلحة نووية، على أن يبحث الطرفان الملف النووي للجمهورية الإسلامية في إطار المفاوضات بشأن الاتفاق النهائي.

وبحسب المذكرة، اتفقت الولايات المتحدة وإيران على «تسوية مسألة التخلص من المواد المخصبة المخزنة، وذلك باتباع آلية يتم الاتفاق عليها بين الطرفين.. على أن يكون الحد الأدنى من الآلية هو تخفيف درجة تخصيب اليورانيوم في الموقع تحت إشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

وقال غروسي «هذه عملية معقدة للغاية وليس سرا أنه يجب علينا أن نكون تفصيليين للغاية»، معتبرا أن «الاقرار بدور لا غنى عنه للوكالة الدولية للطاقة الذرية في مذكرة التفاهم هذه التي تم توقيعها.. هو إقرار صريح فيما يتعلّق بمصداقيتنا ودورنا الذي لا غنى عنه». وأضاف «أعتقد أن إبرام مذكرة التفاهم أمر جيد.. الآن يبدأ العمل التقني»، متابعا «يمكن لكل شيء أن ينجح عندما يقرر الطرفان أنهما يريدان إنجاز أمر ما».

ويكتنف الغموض مصير مخزون إيران من اليورانيوم العالي التخصيب، والذي يتجاوز 400 كيلوغرام، بحسب تقديرات الوكالة الدولية التي تمكّن مفتشوها من تفقده للمرة الأخيرة في 10 يونيو 2025، قبل أيام من بدء إسرائيل حربا على إيران.

وتدخلت الولايات المتحدة في تلك الحرب عبر قصف ثلاث منشآت نووية رئيسية.

وكانت طهران منخرطة في محادثات مع واشنطن بشأن برنامجها النووي عندما شنت الولايات المتحدة وإسرائيل هجوما جديدا على إيران في 28 فبراير.

ولم يتبين بدقة حجم الأضرار التي تعرضت لها المنشآت. وتبرر طهران رفضها السماح بزيارة هذه المواقع بمسائل أمنية.

وفي يونيو الجاري، تبنى مجلس محافظي الوكالة قرارا غربيّا يدعو إيران إلى تقديم معلومات فورية بشأن مخزونها من اليورانيوم المخصّب، وللسماح للمفتّشين بالوصول إليه وإلى كافة منشآتها النووية.

وانتقدت طهران في حينه القرار، معتبرة أن دوافعه سياسية، وهو ما رفضه غروسي بشدة أمس. وقال المدير العام إن «عمل الوكالة الدولية للطاقة الذرية حيادي وتقني».

الجيش الإسرائيلي يؤكد مواصلة عملياته في جنوب لبنان

القدس المحتلة - (أ ف ب): أكد الجيش الإسرائيلي أمس أنه سيواصل عملياته في جنوب لبنان ومن بينها «إزالة التهديدات» خارج ما يسميه «المنطقة الأمنية»، وذلك رغم توقيع الولايات المتحدة وإيران اتفاقا لإنهاء الحرب في الشرق الأوسط يشمل لبنان.

ونشر الجيش خريطة لما وصفه بـ«المنطقة الأمنية» التي تمتد حوالي 10 كيلومترات داخل الأراضي اللبنانية.

وقال: إن القوات ستبقى منتشرة في تلك المنطقة «لإزالة التهديدات وتعزيز الدفاع عن سكان شمال إسرائيل».

وفي بيان لاحق، قال مسؤول عسكري إسرائيلي: إن الجيش «سيواصل إزالة التهديدات التي تُرصد خارج المنطقة الأمنية، سواء لجنود الجيش الإسرائيلي أو لمدنيي دولة إسرائيل».

يأتي الإعلان الإسرائيلي بعد توقيع الرئيسين الأمريكي دونالد ترامب والإيراني مسعود بيزشكيان عن بُعد مذكرة تفاهم تنص على وقف الحرب في الشرق الأوسط في جبهاتها كافة ومنها لبنان.

وبعد ساعات من توقيع الاتفاق، أفادت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية عن استشهاد ثلاثة أشخاص في ضربات إسرائيلية على جنوب لبنان.

بدوره أعلن حزب الله أمس أنه يتصدى منذ أربعة أيام لمحاولات قوات إسرائيلية التقدم في منطقة النبطية في جنوب لبنان.

وأورد الحزب في بيان: «يحاول جيش العدو الإسرائيلي منذ أربعة أيام، التقدّم باتجاه بلدة كفرتبنيت ومنطقة علي الطاهر عبر أكثر من مسار مدعوما بقصف مدفعي عنيف يستهدف المنطقة»، موضحا: «تصدّى مجاهدو المقاومة الإسلاميّة لجميع هذه المحاولات عبر استهداف تحركات وتحشدات العدو بالصواريخ والمسيّرات والمحلقات الانقضاضيّة».

وفي إسرائيل، أعلن الجيش أمس مقتل أحد جنوده الأربعاء خلال القتال الدائر في جنوب لبنان الذي أدى أيضا إلى إصابة سبعة جنود آخرين.

ودعا المسؤول العسكري الجيش اللبناني أمس إلى العمل بالتنسيق مع القوات الإسرائيلية، وحث المدنيين اللبنانيين على عدم دخول «المنطقة الأمنية».

إلى ذلك ذكرت الرئاسة اللبنانية ان الرئيس ميشال عون وجه المفاوضين إلى التمسك بموقف بلاده بشأن وقف إطلاق النار الدائم والانسحاب الإسرائيلي ونشر الجيش اللبناني على الحدود الدولية.

○ لبنانيون يقصدون العودة إلى ديارهم في صيدا بعد التوصل للاتفاق الأمريكي الإيراني. (رويترز)